مثل ما عن المعراج وانما ذكر هذا الان صاحب النهر البحر
نقل عن المجتبى افضلية الركوع والسجود عن محله
واقتصر عليه قوله بمنحتي الباء يعني في نسخة
مواد مضافا الى ياء المتكلم والمجتبى بدل من منحتي
قوله وهل الى اخره البحث لصاحب النهر والذي
يظهر ان كثرة ركوعه وسجوده افضل لان افضلية
القيام انما كانت باعتبار القراءة ولا قراءة له كذا
رايته في بعض الهوامش قوله وكذا دخوله الى اخره
عبارة النهر وفي النهاية معزيا الى مختصر المحيط اه
دخوله بنية الفرض او الاقتداء ينوب عنها وانما
يؤمر بها اذا دخله لغير الصلوة انتهى وهذا الكلام
يحتمل معنيين الاول ان من دخل المسجد ناويا
اداء الفرض ثم خرج من غير صلوة اصلا يكون اتيا
بالتحية وهو ظاهر العبارة وفيه من البعد ما لا يخفى
الثاني ان من دخله ناويا ذلك وصلاه يكون
اتيا بها اما ان دخله غير ناو فانه لا يكون اتيا بها
ولو صلى الفرض فيؤمر بها وعلى هذا فتكون هذه
العبارة مقيدة لقولهم واداء الفرض ينوب عنها
اي ان دخل المسجد بنية الاداء قوله بلا نية
راجع للمسائل الاربع وهو ظاهر بالنسبة الى الاوليين
وكذا في الاخريين لان المعنى وكذا دخوله بنية
فرض ينوب عنها بلا نيتها قوله كلمات التسبيح
الظاهر ان المراد بها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر بدليل قوله فيما سياتي بثلثمائة
تسبيحة قوله وفي الخلاصة الى اخره يمكن ان يكون

قوله

قولا ثالثا ويمكن ان يكون جمعا بين القولين قوله
والا كره اي ان كان مستخفا لا في المنع وان ساقه
تعليلا حيث قال كره لانه استخفاف وانما حولنا عبارته
لان انكار السنن لا يستلزم الكفر كما تفيده عبارته
ويؤيد ما قلناه ايضا ما قدمنا عن الكمال من ان عدم
الاكتفاء لازم السنة والواجب قوله والاول من ذي
الحجة قوله ركعتا الاستخارة وهي ما قاله جابر رضي
الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة في الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن
يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم
ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي
ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته رواه الجماعة
الا مسلما وينبغي ان يجمع بين الروايتين فيقول وعاقبة
امري وعاجله واجله والاستخارة في الحج والجهاد
وجميع ابواب الخير تحمل على تعيين الوقت لا على نفس
الفعل واذا استخار مضى لما ينشرح له صدره كذا في
امداد الفتاح قوله واربع صلوة التسبيح ذكرها
في الملتقط يكبر ويقرأ الثناء ثم يقول سبحان الله والحمد لله

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1